الاضافة بمعنى الجنسية اللهم العن الكفرة الذين يصدون اي يعرضون
ويميلون عن سبيلك اي يمنعون الناس عن طريقك فان صد جاء لازما
ومتعديا فمن الاول قوله تعالى يصدون عنك صدودا ومن الثاني قوله سبحانه
وصدوا عن سبيل الله والفرق بينهما بالمصدر فتامل ويكذبون بالتشديد
ويجوز تخفيفه اي ينسبون الى الكذب رسلك ويقاتلون اولياءك
اي المؤمنين اللهم خالف اي اوقع الخلاف بين كلمتهم ليقع
التخالف بين جملتهم فلا يتم امرهم ويتفرق جمعهم وزلزل اقدامهم
اي حركها لا تثبتها وانزل بهم من الانزال اي ارسل عليهم باسك اي
عذابك اي قهرك وشدته اثار غضبك الذي لا ترده عن القوم المجرمين
اي الكاملين في الجرم وهم الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم كذا في رواية
ابن السني هنا وفيما بعد قبل قوله اللهم الثاني ايضا وقد ورد في بعض الروايات
انهما سورتان من القرآن نسختا تلاوة اللهم اي يا الله انا اي معشر
المؤمنين نستعينك اي نطلب منك المعونة على الطاعة وترك المعصية
والغلبة على النفس والشيطان وسائر الكفرة والفجرة ونستغفرك اي نطلب
منك المغفرة للذنوب والستر للعيوب ونثني عليك من باب الافعال
من الثناء وهو المدح اي نوقع عليك الثناء وفي رواية بزيادة الخير وانتصابه
على المصدر كما في المغرب اي ثناء الخير فيفيد نوعا من التاكيد ولا نكفرك
من الكفران وهو نقيض الشكر والعرفان من قولهم كفرت فلانا
على حذف المضاف والاصل كفرت نعمته ونخلع من خلع الفرس رسنه اي القاه
اي نطرح ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك وفي الاذكار اي يلحد
في صفاتك نهى والفعلان متوجهان الى من والعمل منهما لنترك اللهم اياك نعبد

اي

اي نخصك بالعبادة ولك نصلي اي لا لغيرك ونسجد تخصيص بعد تعميم واليك
وفي نسخة واليك نسعى اي نسرع ونحفد اي نقصد قال المؤلف بفتح النون
وكسر الفاء اي نسرع في العمل والخدمة انتهى وفي المغرب اي نعمل لك بطاعتك
من الحفد وهو الاسراع في الخدمة ونخشى عذابك الجد بكسر الجيم اي الحق
كما في الاذكار وهو الامر الثابت خلاف الهزل والمزح ونرجو رحمتك ان
عذابك الجد بالكفار ملحق بصيغة الفاعل وفي نسخة بصيغة المفعول
قال النووي كسر الحاء هو المشهور ويقال بفتحها ايضا ذكره ابن قتيبة وقال
المؤلف بضم الميم وكسر الحاء كذا رويناه اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل
بمعنى لاحق لغة يقال لحقته والحقته بمعنى مثل تبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء
على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار يصابون به موقوف سني اي رواه
ابن ابي شيبة موقوفا من قول ابن مسعود والبيهقي في السنن الكبير له من قول عمر
ابن الخطاب موقوفا واذا سلم منه اي من الوتر قال سبحان الملك القدوس
بضم القاف والدال المشددة فعول من ابنية المبالغة اي الطاهر المنزه عن
العيوب والنقائص وقد يفتح قافه ذكره المص ثلاث مرات يمد صوته
في الثالثة وفي رواية ابن ابي شيبة في الآخرة ويرفع اي صوته والظاهر انه
عطف تفسير س د ص قط اي رواه النسائي وابو داود وابن ابي شيبة
والدارقطني كلهم عن ابي بن كعب رب الملائكة بالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف وفي نسخة بالجر على انه بدل من الملك والروح بضم الراء قيل هو ملك
عظيم وقيل خلق لا تراهم الملائكة كالانسي نحن الملائكة ويحتمل ان يكون
جبرئيل فيكون من باب عطف الخاص على العام وقد يراد بالروح الذي
يقوم به الجسد ويكون به الحيوة فقد ورد كذلك في القرآن والحديث كذا ذكره

Copyright © King Saud University